

بحث بعنوان

**فعالية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيق الحماية المهنية
للأطفال المعرضين للخطر في ظل التغيرات الراهنة**

**بحث مستخلص من رسالة دكتوراه بعنوان :
الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بأستخدام المدخل الوقائي في
تحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر**

إعداد

إيمان شعبان محمد عبد الله

أ.م.د. سعد عيد قاسم زيدان
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

أ.د. مرفت السيد خطيري ابراهيم
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

لاشك أن مسئولية المهنة وممارستها في التصدي للمشكلة وإعادة التأهيل الاجتماعي للطفل المعرض للخطر يستلزم نوعاً من المهارات المهنية وكفاءة عالية في الأداء المهني الواعي من قبل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال المعرضين للخطر في كافة منظمات المجتمع المدني الاجتماعية والتي تيسر لهم سبل تقديم المساعدة المهنية التي تعينهم على حل مشكلاتهم.. ومن ثم تبرز الحاجة إلى تقييم جهود هذه المنظمات من خلال طريقة تنظيم المجتمع وإحداث التغيرات الإيجابية المطلوبة بقدرة وكفاءة لاستيعاب احتياجات هؤلاء الأطفال والتأثير الفعال لتغيير حياتهم إلى الأفضل ومساعدتهم على الخروج من هذا الحيز الضيق والخطر الذي يضعون فيه أنفسهم من خلال حياة الشارع.

وبالتالي فإن مشكلة الأطفال المعرضين للخطر هي مشكلة بلا أصحاب على غير العادة نظراً لأن هذه الفئة لا تملك مقومات الدفاع عن نفسها. فضلاً على أنهم يعتبرون ضحايا من الظروف والعوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية ومظهراً من مظاهر الخطورة داخل المجتمع لذا فإن مسئولية المجتمع بالدرجة الأولى تتحدد في تهيئة الظروف والإمكانات لتنشئة هذه الفئة تنشئة سليمة لتتحمل وتشارك في أعباء المستقبل. وبالتالي قد تساعد الجهود هنا.. لاسيما المهنية منها والعلمية المخططة التي توجه للاهتمام والعناية بهذه الفئة (الأطفال المعرضون للخطر) إلى تحسين صورة المجتمع وتماسكه وخلوه من مصادر هامة وحقيقية تساعد على انتشار الجريمة والانحراف في المجتمع بما يستدعي التدخل لتقييم الخدمات والبرامج التي تحقق الرعاية المتكاملة لهذه الفئة. ولتحقيق هذا الهدف مع هذه الفئة من الأطفال المعرضون للخطر.

"وقد ظهر هذا الاهتمام العالمي بالطفل من خلال اهتمام الأمم المتحدة بحقوق الطفل، والتي جاء أفضل تعبير عنها في إعلان ١٩٤٨م، وقد سبق ذلك التأسيس لليونيسيف، وهو صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة والذي أنشئ عام ١٩٩٤م، وقد تأثر هذا الاهتمام عندما أعلنت الأمم المتحدة عام ١٩٧٩م عاماً دولياً

للطفل وذلك بقصد تحسين ظروف الحياة لأطفال العالم". (محمود عبد الحى، ٢٠١٨: ١٢).

من هنا يمكننا القول بأن الطفولة صانعة المستقبل والركيزة التي تؤكد أن المجتمع لديه طاقة بناءة ومنتجة في المستقبل القريب لذلك تهتم المجتمعات باختلاف أنواعها بالطفولة سواء من حيث توفير خدمات الرعاية الاجتماعية بأنواعها المختلفة أو من حيث تكوين التنظيمات التي تهتم بالطفولة وتقوم بالتدخل المباشر وغير المباشر عند مواقف الخطر أو عندما تسعى إلى تحقيق التعديل أو التغيير المناسب في بعض المواقف فيما يتعلق بحياة الأطفال عامة (نصيف فهمى، ٢٠٠٩: ٥٣)

كما توصلت نتائج (دراسة أحمد عبد الحميد ٢٠١٦) إلى وجود معوقات لعودة أطفال المؤسسات الإيوائية معلومي النسب لأسرهم، والتي تشير أن البديل الممكن من إعادة الأطفال لأسرهم هو إعداد بعض البرامج التي تقوم بتوفير أوضاع حياة طويلة من خلال مؤسسات يوجد بها أخصائي اجتماعي مع فريق العمل والذي يعد أسلم الطرق وأسهلها لكي يصل هؤلاء الأطفال للخدمات التي يحتاجونها والتي تعجز أسرهم عن تقديمها.

وقد هدفت (دراسة هانى صلاح ، ٢٠١٩) إلى اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع معوقات تحقيق جودة الممارسات المهنية بمؤسسات الأطفال خارج الرعاية الأسرية.

من أجل ذلك اعتمدت الدول في توفير الحماية الاجتماعية على إدارات متخصصة قائمة على تقديم برامج وأنشطة متنوعة من خلال مؤسسات منوطة بذلك، سواء للأيتام أو الأحداث، بحيث تضمن لهم الرعاية والحقوق الواجبة والتي توفر لهم الحياة الكريمة بالمجتمع وبما يضمن حمايتهم من الوقوع في الانحراف ويقوم على أداء هذه البرامج مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين المعيّنين خصيصاً لتقديم هذه البرامج.

وفي ضوء العرض السابق لمشكلة الدراسة وعليه فقد قامت الباحثة بصياغة مشكلة الدراسة حول "تقويم فعالية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيق الحماية المهنية للأطفال المعرضين للخطر في ظل التغيرات الراهنة.

ثانياً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد مدى فعالية تحقيق الحماية المهنية للأطفال المعرضين للخطر بمؤسسة الرعاية الاجتماعية المفتوحة.
- ٢- تحديد مدى فاعلية دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تطبيق سياسة حماية الطفولة بمؤسسة الرعاية الاجتماعية المفتوحة لرعاية الأطفال.
- ٣- تحديد المعوقات التي تحول دون أداء الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لدورها بفاعلية في تطبيق سياسة حماية الطفولة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المفتوحة لرعاية الأطفال المعرضين للخطر.
- ٤- تقييم واقع الحماية المهنية من وجهة نظر عينة من الأطفال المعرضين للخطر والمقيمين بالمؤسسات المتخصصة في الحماية.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه هو:- ما مدى فعالية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيق الحماية المهنية للأطفال المعرضين للخطر في ظل التغيرات الراهنة؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

- س١: ما مدى فاعلية دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تطبيق سياسة حماية الطفولة بمؤسسة الرعاية الاجتماعية المفتوحة لرعاية الأطفال؟
- س٢: ما المعوقات التي تحول دون أداء الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لدورها بفاعلية في تطبيق سياسة حماية الطفولة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المفتوحة لرعاية الأطفال المعرضين للخطر؟
- س٣: ما واقع الحماية المهنية من وجهة نظر عينة من الأطفال المعرضين للخطر والمقيمين بالمؤسسات المتخصصة في الحماية؟

رابعاً: مفاهيم الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المفاهيم التالية:

١- الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على أنها تلك الممارسة التي تقوم على أساس عام من المعرفة والمهارة المرتبطة بالخدمة الاجتماعية (جمال شحاته، ٢٠١٠، ١٩).

وتعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كذلك "بأنها اتجاه الممارسة المهنية الذي لا يركز فيه الأخصائي الاجتماعي على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعا في اعتباره كافة أنساق التعامل (فرد، أسرة، جماعة صغيرة، منظمة، مجتمع) مستندا على أسس معرفية، ومهارية، وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقا لمجال الممارسة (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٨، ٤٠).

ويعرف آخرون الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "بأنها مفهوم يستخدم للتعبير عن مجموعة أنشطة الخدمة الاجتماعية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع المستويات المختلفة لتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية (فاطمة عبد الله، ٢٠١٣، ٧٣).

وترى (زكينة عبد القادر، ٢٠١١، ٢٨) أن مفهوم الممارسة العامة يحدد كل من الأنساق الصغرى أو الأنساق الكبرى للعمل سويا لإحداث التغيير ووجود علاقة جيدة بين الناس وبيئاتهم. حيث توجه الممارسة العامة لحل المشكلات والوقاية منها على كل المستويات "الشخصية، الأسرية، التنظيمية، المجتمعية وطبقا لما ورد في أهداف الجمعية الدولية للأخصائيين الاجتماعيين (NASW) تعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في إطار تدخلها المهني ومسؤولياتها المهنية (رشاد عبد اللطيف، ٢٠٠٨، ١١٩).

وتعتبر الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسلوب جديد يركز على استخدام اتجاه، التركيز على العلاج بالعمل أي قيام العميل بالأعمال معينة يكلفه بها الأخصائي الاجتماعي خلال مراحل التدخل المهني المختلفة (طلعت السروجي، ٢٠٠٩، ١٦٠).

وتسعى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إلى مساعدة المؤسسات الاجتماعية على تحقيق أهدافها والمساهمة في توفير الخدمات لكافة الأنساق ووقايتهم من الوقوع في المشكلات وتنمية قدراتهم (ماهر أبو المعاطي، ٢٠١٠، ٢٦٥).

وتقصد الباحثة بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في هذه الدراسة ما يلي:
"كل ما يمكن أن تسهم به الخدمة الاجتماعية من أدوات، وأنشطة، ومهارات، وأساليب فنية، في تفعيل برامج وأساليب الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر.

٢- الحماية المهنية:

يشير مفهوم الحماية بأنه: "مجموعة من المبادئ والقواعد تستهدف الدفاع عن المجتمع ككل والدفاع عنه من إجماع بعض أفراد والدفاع عن المجتمع ضد أي ظاهرة أو انحراف أو جريمة عن طريق الوقاية أو عن طريق التدابير وكذا علاج من إجرامه أو انحرافه ومعاملته معاملة إنسانية وتأهيله ليعود مواطنا صالحا للمجتمع" (مساعد العروجي، ٢٠١١، ص ٢١).

كما أن مفهوم الحماية أحد الأساليب التي تستهدف الدفاع عن المجتمع من حدوث الانحراف ووقايته من أثاره وتحويل المنحرفين من قوى بشرية معطلة إلى قوى قادرة على حياة منتجة تسهم في العمل الوطني (مدحت أبو النصر، ٢٠١٧، ١٩٣).

وفي هذا السياق فمن المعلوم أن الحماية من بين مجموعة من الأساليب التي تستخدمها الدولة للدفاع عن المجتمع من أشكال الانحراف المختلفة هذه الأساليب الهدف من استخدامها أو الأخذ بها تحويل القوى البشرية المعطلة في شكل انحراف أو جريمة إلى قوى منتجة تعود بالنفع على المجتمع وأفراده (ماهر أبو المعاطي، ٢٠١٠، ٢٣).

وتعرف أيضا الحماية: "بأنها تدخلات تهدف إلى مساعدة الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية في إدارة المخاطر من أجل الحد من الضعف والاستهلاك

على نحو سلس وتحسين العدالة من شخص أو الأسرة أو المجتمع".
(عبدالعزیز جھامي، ٢٠١٨، ٣٩)

وفي إطار هذه التعريفات فالحماية المهنية إجرائيا تعني:
هي تقويم خدمات وأنشطة وبرامج مؤسسة الرعاية الاجتماعية المفتوحة
للأطفال المعرضين للخطر الخاصة بهم لتحقيق أهداف محددة تتعلق بجوانب
الرعاية الاجتماعية وتخفف من المخاطر التي تتعرض لها هذه الفئات وتسعى
إلى أن تقلل من تعرضهم للانحراف

٣- الأطفال المعرضين للخطر:

قامت الأمم المتحدة عام ١٩٨٦ م بتعريف الطفل المعرض للخطر علي أنه
أي طفل ذكر أو أنثى قد اتخذ من الشارع محلا للحياة والإقامة دون
رعاية أو حماية أو إشراف من جانب أشخاص راشدين مسؤولين. ويعرف
الأطفال المعرضين للخطر أيضاً بأنهم أطفال من أسر تصدعت أو تفككت
يواجهون جملة ضغوط نفسية وجسدية واجتماعية لم يستطيعوا التكيف معها
فأصبح الشارع مصيرهم (قانون الطفل، ٢٠٠١).

يعرف الأطفال المعرضين للخطر بأنه: هم الأطفال الذين في سن الحداثة (٦-
١٨ سنة) ويعيشون ظروفًا عائلية غير سوية أو معاملة سيئة من الملاجئ
ويعيشون في ظروف اجتماعية واقتصادية ومهنية ونفسية وبيئية تنبئ
بانحرافهم (علا مصطفى، وعزة عبد الكريم، ٢٠٠٥، ٢٢١)

ويرى البعض أن الطفل المعرض للخطر هو الطفل الذي يظل فترات طويلة
أثناء اليوم في الشارع سواء أكان يعمل أعمالاً هامشية مثل مسح زجاج
السيارات أو جمع القمامة أو مسح الأحذية أو بيع سلع تافهة أو يعمل أعمالاً
غير قانونية أو يخالط أصدقاء السوء أو يقوم بأعمال عدوانية تجاه المرافق
العامة والمارة.. وعادة ما يفتقد هؤلاء الأطفال لمن يقوم بتوجيههم إلى أنماط
سلوكية سليمة. ومن خلال ورش العمل التي عقدها المجلس العربي للطفولة
والتنمية نجد أن هناك شبه إجماع علي تعريف الأطفال المعرضين للخطر
بأنهم أطفال (حسب التحديد القانوني لمصطلح طفل علي مستوى الأقطار
العربية المختلفة من الذكور والإناث المقيمين بالشارع.. بما يشتمل عليه

4)

٤. أطفال يعيشون في بيئات متدنية وتتسم ثقافتهم بالتخلف الفكري والثقافي، وأوضاعهم لمعيشية تكاد تكون معدومة.
٥. أن يكون الشارع مستحوذ على معظم أوقاتهم واهتماماتهم وحياتهم، ولم يعد البيت مركز اللعب والثقافة أو مصدر الحياة والأنشطة اليومية لهم.
٦. الطفل الذي يفتقد شبكه علاقات سوية يتخللها الإحساس بالأمن والأمان وإشباع الحاجات الأساسية.
٧. الطفل الذي يجهل العديد من الطرق والمصادر التي يمكن أن تساعد في إشباع حاجاته بصورة شرعية.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة:

تتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية لتحديد مدى فعالية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيق الحماية المهنية للأطفال المعرضين للخطر في ظل التغيرات الراهنة

٢- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي والكيفي وذلك باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة.

مجالات الدراسة:

٣- المجال البشري:

تمثل المجال البشري في عينة عشوائية قوامها ٣٥ من أطفال مؤسسة الرعاية الاجتماعية المفتوحة للأطفال بمحافظة بني سويف ، والتي سيتم تطبيق مقياس الحماية المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر، مع مراعاة اختيار عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية:

- أن يكون من الأطفال المعرضين للخطر.
- أن يكون سنه في الفئة العمرية من ١٤ إلى ١٨ سنة.
- أن يحصل على درجة منخفضة على مقياس الحماية المهنية.

٢- المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة في محافظة بني سويف بمؤسسة الرعاية الاجتماعية المفتوحة للأطفال - شرق النيل.

٣- المجال الزمني:

فترة إجراء الدراسة بشقيها العملي والنظري وجمع البيانات من الميدان أدوات الدراسة:

تعتمد الباحثة في الدراسة الحالية على الأدوات العلمية التالية:

١- مقياس الحماية المهنية (إعداد الباحثة).

دليل المقابلة (إعداد الباحثة).

سادساً: تفسير وعرض التحليل الكمي والكيفي لنتائج وجداول الدراسة

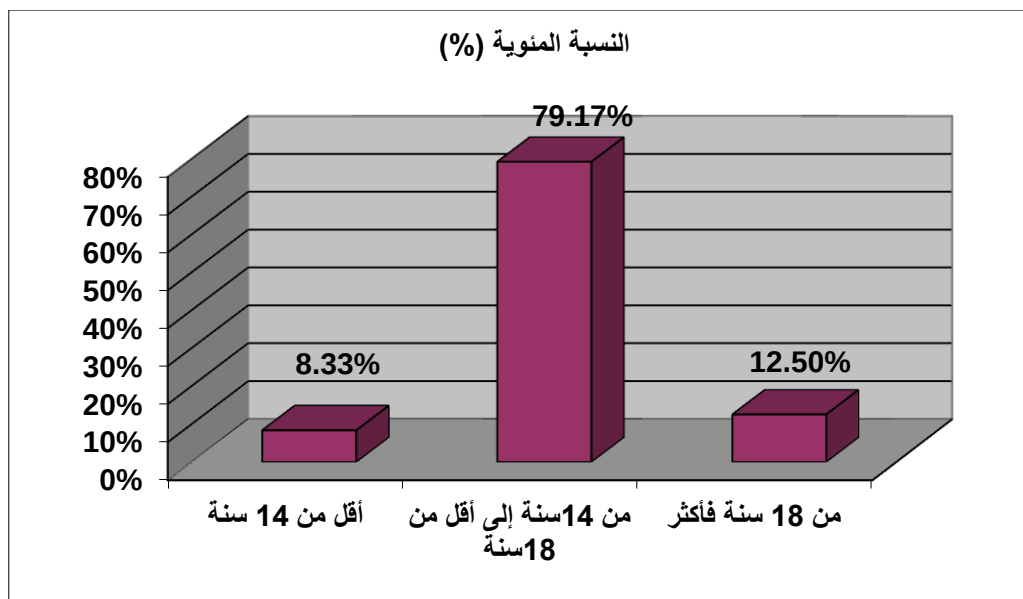
١ - عرض ومناقشة الجداول المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة .

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة ، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

النسبة المئوية (%)	العدد	السن
٨,٣٣	٢	أقل من ١٤ سنة
٧٩,١٧	١٩	من ١٤ سنة إلى أقل من ١٨ سنة
١٢,٥٠	٣	من ١٨ سنة فأكثر
%١٠٠	٢٤	الإجمالي



شكل (١)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

يتضح من الجدول السابق والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن ، حيث يتبين أن عدد (٢) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٨,٣٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (أقل من ١٤ سنة) ، وعدد (١٩) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧٩,١٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من ١٤ سنة إلى أقل من ١٨ سنة) ، وعدد (٣) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٢,٥٠%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من ١٨ سنة فأكثر) . وهذا يشير إلى تنوع الفئات التي تحتاج إلى خدمات المؤسسة .

٢- عرض ومناقشة الجداول المرتبطة بالقياس القبلي لعبارات استمارة القياس
البعد الخاص: الحماية المهنية للأطفال المعرضين للخطر والمودعين بمؤسسات
الرعاية الاجتماعية المفتوحة .

جدول رقم (٢)

يوضح درجات القياس القبلي لعبارات البعد الخاص " الحماية المهنية للأطفال
المعرضين للخطر والمودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المفتوحة "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجع	القوة النسبية (%)	الوزن المرجع	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١٢	تعلمت بعض الحرف اليديوية في المؤسسة	٠	٠,٠٠	٧	٢٩,١٧	١٧	٧٠,٨٣	٣١	٤٣,٠٦	١٠,٣٣	٨,٧٨	٤
١٣	يساعدني تدريبي بالمؤسسة على شغل وقت فراغي	١	٤,١٧	٨	٣٣,٣٣	١٥	٦٢,٥٠	٣٤	٤٧,٢٢	١١,٣٣	٩,٦٣	١
١٤	يوجهني الأخصائي الاجتماعي لكيفية توظيف قدراتي بشكل صحيح	٠	٠,٠٠	٨	٣٣,٣٣	١٦	٦٦,٦٧	٣٢	٤٤,٤٤	١٠,٦٧	٩,٠٧	٣
١٥	يراعي المدرب حرية اختياري الحرفة حسب رغباتي	٠	٠,٠٠	٥	٢٠,٨٣	١٩	٧٩,١٧	٢٩	٤٠,٢٨	٩,٦٧	٨,٢٢	٥
١٦	يغير التدريب المهني اتجاهاتي نحو العمل	٠	٠,٠٠	١٠	٤١,٦٧	١٤	٥٨,٣٣	٣٤	٤٧,٢٢	١١,٣٣	٩,٦٣	١
١٧	يعاملني المدرب المهنيين معاملة حسنة	١	٤,١٧	٥	٢٠,٨٣	١٨	٧٥,٠٠	٣١	٤٣,٠٦	١٠,٣٣	٨,٧٨	٤
١٨	ألتزم بقواعد التدريب المهني	٠	٠,٠٠	٨	٣٣,٣٣	١٦	٦٦,٦٧	٣٢	٤٤,٤٤	١٠,٦٧	٩,٠٧	٣
١٩	يساعدني تدريبي لحرفة يدوية على التكيف في بيئة عمل سليمة	٠	٠,٠٠	٨	٣٣,٣٣	١٦	٦٦,٦٧	٣٢	٤٤,٤٤	١٠,٦٧	٩,٠٧	٣
٢٠	التدريب يزيد خبراتي مما يجعلني قادر على أداء المهام المطلوبة مني	٠	٠,٠٠	٨	٣٣,٣٣	١٦	٦٦,٦٧	٣٢	٤٤,٤٤	١٠,٦٧	٩,٠٧	٣

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٢١	يساعدني التدريب على تعلم الحرفة التي تناسب قدراتي بإتقان	٠	٠,٠٠	٩	٣٧,٥٠	١٥	٦٢,٥٠	٣٣	٤٥,٨٣	١١,٠٠	٩,٣٥	٢
٢٢	يساعدني تعلم الحرفة على تحمل المسؤولية	١	٤,١٧	٧	٢٩,١٧	١٦	٦٦,٦٧	٣٣	٤٥,٨٣	١١,٠٠	٩,٣٥	٢
المؤشر ككل												
		مجموع التكرارات المرجحة		مجموع الأوزان المرجحة		المتوسط الحسابي		المتوسط المرجح		القوة النسبية (%)		
		٣٥٣		١١٧,٦٧		١٤,٧١		٣٢,٠٩		٤٤,٥٧		

يوضح الجدول السابق الحماية المهنية للأطفال المعرضين للخطر والمودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المفتوحة ، وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٤٤,٥٧%) وتعد منخفضة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي نجد أن ترتيب العبارات جاءت على النحو التالي :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة "يساعدني تدريبي بالمؤسسة على شغل وقت فراغي" ، وعبارة "يغير التدريب المهني اتجاهاتي نحو العمل" وبقوة نسبية (٤٧,٢٢%) ونسبة مرجحة (٩,٦٣%) .

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة "يساعدني التدريب على تعلم الحرفة التي تناسب قدراتي بإتقان" ، وعبارة "يساعدني تعلم الحرفة على تحمل المسؤولية" وبقوة نسبية (٤٥,٨٣%) ونسبة مرجحة (٩,٣٥%) .

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة "يوجهني الأخصائي الاجتماعي لكيفية توظيف قدراتي بشكل صحيح" ، وعبارة "ألتزم بقواعد

ΣΥ

يوضح درجات القياس البعدي لعبارات البعد الخاص " الحماية المهنية للأطفال
المعرضين للخطر والمودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المفتوحة "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١٢	تعلمت بعض الحرف اليدوية في المؤسسة	١٧	٧٠,٨٣	٧	٢٩,١٧	٠	٠,٠٠	٦٥	٩٠,٢٨	٢١,٦٧	٩,٣١	٢
١٣	يساعدني تدريبي بالمؤسسة على شغل وقت فراغي	١٠	٤١,٦٧	١٤	٥٨,٣٣	٠	٠,٠٠	٥٨	٨٠,٥٦	١٩,٣٣	٨,٣١	٦
١٤	يساعدني الأخصائي الاجتماعي لكيفية توظيف قدراتي بشكل صحيح	١٥	٦٢,٥٠	٨	٣٣,٣٣	١	٤,١٧	٦٢	٨٦,١١	٢٠,٦٧	٨,٨٨	٥
١٥	يراعي المدرب حرية اختياري الحرفة حسب رغباتي	١٨	٧٥,٠٠	٦	٢٥,٠٠	٠	٠,٠٠	٦٦	٩١,٦٧	٢٢,٠٠	٩,٤٦	١
١٦	يغير التدريب المهني اتجاهاتي نحو العمل	١٤	٥٨,٣٣	١٠	٤١,٦٧	٠	٠,٠٠	٦٢	٨٦,١١	٢٠,٦٧	٨,٨٨	٥
١٧	يساعدني المدرسين المهنيين معاملة حسنة	١٧	٧٠,٨٣	٧	٢٩,١٧	٠	٠,٠٠	٦٥	٩٠,٢٨	٢١,٦٧	٩,٣١	٢
١٨	ألتزم بقواعد التدريب المهني	١٥	٦٢,٥٠	٩	٣٧,٥٠	٠	٠,٠٠	٦٣	٨٧,٥٠	٢١,٠٠	٩,٠٣	٤
١٩	يساعدني تدريبي لحرفة يدوية على التكيف في بيئة	١٨	٧٥,٠٠	٥	٢٠,٨٣	١	٤,١٧	٦٥	٩٠,٢٨	٢١,٦٧	٩,٣١	٢

يوضح الجدول السابق الحماية المهنية للأطفال المعرضين للخطر والمودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المفتوحة ، وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٨,١٣%) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي نجد أن ترتيب العبارات جاء على النحو التالي :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة "يراعي المدربون حرية اختياري الحرفة حسب رغباتي " بقوة نسبية (٩١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٩,٤٦%) .

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " تعلمت بعض الحرف اليدوية في المؤسسة " ، وعبارة " يعاملني المدربون المهنيين معاملة حسنة " ، وعبارة " يساعدني تدريبي لحرفة يدوية على التكيف في بيئة عمل سليمة " ، وعبارة " يساعدني التدريب على تعلم الحرفة التي تناسب قدراتي بإتقان " وبقوة نسبية (٩٠,٢٨%) ونسبة مرجحة (٩٠,٣١%) .
 ٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " يساعدني تعلم الحرفة على تحمل المسؤولية " وبقوة نسبية (٨٨,٨٩%) ونسبة مرجحة (٩٠,١٧%) .
 ٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " ألتزم بقواعد التدريب المهني " وبقوة نسبية (٨٧,٥%) ونسبة مرجحة (٩٠,٠٣%) .
 ٥. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " التدريب يزيد خبراتي مما يجعلني قادر على أداء المهام المطلوبة مني " وبقوة نسبية (٨٧,٥%) ونسبة مرجحة (٩٠,٠٣%) .
 ٦. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " يوجهني الأخصائي الاجتماعي لكيفية توظيف قدراتي بشكل صحيح " ، وعبارة " يغير التدريب المهني اتجاهاتي نحو العمل " وبقوة نسبية (٨٦,١١%) ونسبة مرجحة (٨٨,٨٨%) .
 ٧. في الترتيب السادس جاءت عبارة " يساعدني تدريبي بالمؤسسة على شغل وقت فراغي " وبقوة نسبية (٨٠,٥٦%) ونسبة مرجحة (٨٠,٣١%) .
- وبدل ذلك على ارتفاع مستوى الحماية المهنية للأطفال المعرضين للخطر والمودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المفتوحة في القياس البعدي لمقياس الحماية المهنية للأطفال المعرضين للخطر .
- وتوصلت النتائج إلى أهمية وضرورة استخدام الأخصائي الاجتماعي لمهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مثل مهارات الاتصال والأنشطة والمتابعة وإدارة الوقت لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية للأطفال في المؤسسات الإيوائية ،

وهو ما أدى إلى ارتفاع وعي الطلاب بالخدمات المهنية التي تقدمها المؤسسات
الايوائية للأطفال المعرضين للخطر ،

سابعاً: النتائج العامة للدراسة

توصلت النتائج العامة إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك من
خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي الخاص الحماية المهنية للأطفال
المعرضين للخطر والمودعين بمؤسسة الرعاية الاجتماعية المفتوحة:
وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٤٤,٥٧%) وتعد منخفضة وطبقاً
للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي ،أما في
القياس البعدي وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٨,١٣%) وتعد
مرتفعة

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد صديق.(٢٠٠٥). خبرات مع أطفال الشوارع في مصر، القاهرة، مركز حماية وتنمية الطفل.
- أحمد عبد الحميد الأبيهي.(٢٠١٦). خدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية الأهلية والحد من الاستبعاد الاجتماعي للأطفال بلا مأوى، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع٥٥.
- الأمم المتحدة. (١٩٨٩). قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ، اتفاقية حقوق الطفل، ١٩٨٩.
- الأمم المتحدة .(٢٠١٨).تقرير منظمة اليونسيف ، ٢٠١٨.
- أميرة فارس محمود.(٢٠١٦).التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.
- بندر مبارك عبد الله، وعمر سعد تمام، ومحمد أنور محروس.(٢٠١٨). آليات تنمية الوعي البيئي لأطفال مؤسسة الرعاية الاجتماعية بدولة الكويت دراسة ميدانية، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، ٣ (٨).
- جمال شحاتة حبيب.(٢٠١٠). قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- جمهورية مصر العربية.(٢٠٠١). قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦.
- حمدي عبدالله عبدالعال.(٢٠١٤).الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأحداث تحت الاختبار القضائي : دراسة مطبقة على مكاتب المراقبة والملاحظة الاجتماعية بمحافظة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٣٧(٢)، ٦٥٧ - ٧٠٣.
- رشاد أحمد عبد اللطيف.(٢٠٠٨).مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- زكنية عبد القادر خليل.(٢٠١١).مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السيد حسن البساطي.(٢٠١٥). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمعاقين بمكة المكرمة، مجلة الخدمة الاجتماعية , الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٥٣، ٧٩ - ١٢٥.
- صافيناز محمد عبدالمنصف. (٢٠١٣). دور الجمعيات الأهلية في دعم حقوق الأطفال المعرضين للخطر، المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم أمل الغد ، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، ١، ٢٣٧ - ٢٤٨.
- طلعت مصطفى السروجي.(٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية "أسس النظرية والممارسة"، الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.
- عادل جوهر وآخرون.(٢٠١٤).الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي، القاهرة: دار النور للطباعة والإعلان.
- عاشور عبدالمنعم السيد.(٢٠١٩). مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين: دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،٤(٦١).
- عبد العزيز جهامي (٢٠١٨) الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة، بيروت، دار البيروني للنشر والتوزيع.
- عبير حسن علام.(٢٠١٣). فعالية برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الامهات بالمخاطر الاجتماعية لعمالة الأطفال، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٧(٣٤)، ٦٢٥٧ - ٦٣١٨.

- عبير نيازي وحيد.(٢٠١٢).برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية الأطفال مجهولي النسب من المخاطر الاجتماعية.[رسالة دكتور، جامعة حلوان].
- عزة محمد حسنين.(٢٠٠٩). فعالية جهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق الرعاية المثالية لحماية حقوق الأطفال المعرضين للخطر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، حلوان، ٤(١٦).
- عزة محمد محمود الطنبولي.(٢٠١٤). فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لوقاية مجهولي النسب من الاستبعاد الاجتماعي.[رسالة دكتور، جامعة حلوان].
- علا مصطفى وعزة عبد الكريم. (٢٠٠٥).عمل الأطفال في المنشآت الصناعية الصغيرة، المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة: المركز العربي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٤٧.
- فاطمة عبد الله عشيح. (٢٠١٣). العوامل المرتبطة بمشكلة تهريب الأطفال في المجتمع اليمني وتصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهتها.[رسالة ماجستير، جامعة حلوان].
- ماهر أبو المعاطي الدسوقي.(٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- مجدي جرس.(٢٠٠٨). دليل المنشط للعمل مع الأطفال المعرضين للخطر، القاهرة: كاريتاس مصر.
- محمود عبد الحي محمد.(٢٠١٨). الاهتمام بالطفولة وأثره في منع الانحراف وتحقيق التنمية: دراسة مقارنة، المنصورة: دار الفكر والقانون.
- مدحت أبو النصر.(٢٠٠٨).الاتجاهات المعاصرة في ممارسة : الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- مدحت أبو النصر.(٢٠١٧). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- مرفت مصطفى الشربيني (٢٠١٥)، إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل برامج وأساليب الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٤، ١٥٩ - ٢١٦.
- مروة محمد فؤاد (٢٠١١). فاعلية العلاج الواقعي في خدمة الفرد في تحسين أساليب الحياة غير السوية للفتيات الأيتام المعرضات للخطر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، (٣٠).
- مساعد عبيد الرعوي. (٢٠١١). متطلبات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للانحراف : دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية مطبقة عن دار الملاحظة والتوجيه الإجتماعي بمدينة بريدة. [رسالة ماجستير، جامعة القصيم].
- مصطفى محمود مصطفى (٢٠١٥). دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الإنساني للأطفال المعرضين للخطر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٧(٣٨)، ١٣٨٣ - ١٤٢٣.
- منال طلعت محمود (٢٠١١). تقويم برامج حماية الأطفال المعرضين للخطر، المؤتمر العلمي الدولي العشرين، حلوان :كلية الخدمة الاجتماعية.
- منى عطية خزام (٢٠١٠). شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين توعية حياة الفقراء، الإسكندرية: دار الجامعة الحديثة.
- نادية حسن أبو سكينه (٢٠٠٨). الأبعاد النفسية والاجتماعية لعمالة الأطفال وتأثيرها على السلوك الاقتصادي للطفل في سوق العمل، مجلة دراسات الطفول، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١١(٤١)، ١٦٩ - ١٨٥.
- نجلاء أحمد المصيلحي (٢٠١٣). نحو تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة مشكلات ضحايا

- حوادث الطرق، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، ٣٤.
- نصيف فهمي. (٢٠١٠). أطفالنا في خطر، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- نيفين صابر عبد الحكيم. (٢٠٠٩). استخدام العلاج الأسري لتحسين مستوى اتصال الطفل المعرض للانحراف بأسرته، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٢٧.
- هاله محمد عبد الباقي. (٢٠١٦). المخاطر الناتجة عن عمل الأطفال بالصناعات الخطرة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. [رسالة ماجستير، جامعة الفيوم].
- هبه أحمد عبد اللطيف. (٢٠١٢). فعالية أداء الجمعيات الأهلية العاملة بمجال حقوق الإنسان في نشر الأمن الاجتماعي بالمجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- وزارة التضامن الاجتماعي. (١٩٧٧). اللائحة النموذجية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر من الجنسين، القاهرة.
- اليونيسيف. (٢٠١٣). لجنة حقوق الطفل، التعليق العام رقم ١٧، المادة ٢٦ سنة
- نصيف فهمي منقربوس. (٢٠٠٩). أطفالنا في خطر (أطفال بلا مأوى - عمالة الأطفال - الاطفال المعاقين)، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .
- محمود عبد الحي محمد . (٢٠١٨). الاهتمام بالطفولة وأثره في منع الانحراف وتحقيق التنمية: دراسة مقارنة، المنصورة: دار الفكر والقانون.
- هاني صلاح الدين الديناموني. (٢٠١٩). استخدام التدخل المهني بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع معوقات تحقيق جودة الممارسات المهنية بمؤسسات الأطفال خارج الرعاية الأسرية. [رسالة دكتوراة، جامعة حلوان].

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Agnelle , S.(2011).Street children, a growing urban for the independent commission on international humanities issues , London , Wieldenfeld and Nicolsan .
- Allison snowdem.(2010). The unsung assassin: the threat of mom communicable disease to human security, M.4 Desiccation, united states- miss our1, Webster university.
- Bard , M. .(2013). Organizational community responses to domestic abuse and homelessness, N.Y. Garland.
- Boyden J. . (2013). *Working children in Lind Peru in William Mayers bprotecting working children* , London , Zed Books & U.N. ICEF.
- Edmiston, Baird . (2014). *the followed Care in the accommodation institute on the lodger children*. Alaska, university go Pennsylvania U.S.A.
- Jeanme H.B Lock. (2008). *Review of the needs of children a persgmd perspective pprepared for the Department of heath and social security*, pegs curatives, (3).
- Kardc. Boud keaux, Domooldd. Boudveaux.(2016). *social, security, social workers, and the cake of dependent children*, im: Richakd 13 Mckeryizlze Rethink& orphanages forest certurg Thurmond oaks, sage pub, pp.171- 191.
- Lablmra Ratice. (2014). *Propeleties of Propessional Activity in the Human Security Field*, Second international Conference on Human Security: twenty Years of Human Security Y20 Hs Book of Abstracts November the anol 8th.
- Presciutti,Dians Bullen.(2018). *The visual culture of the founding hospital in congeal Italy*, university of michgan.
- Rebekt Edwin. (2010). *Human security and environ mental sustainability the impact of environmental factors on socioeconomic systems in the herm of Africa*, Ph, D. uited states- District of Columbia, Howard university.
- Yalandaf. Pera, morinde almeida, Rafael, Durarza.(2016).*the nursing work process care for healthy children at a social*

security incitation, in Mexico, Revista, Latims, Americana, de Entermasem, 14 (5) sep- act, 2016, pp.631- 657.